المعارضة السورية: لن نغادر محادثات جنيف

الأمم المتحدة : النظام السوري يمنعنا من التحقيق حول عمليات القتل الجماعي بسجونه

انفجار سيارة في مخيم الركبان الحدودي مع الأردن

قوات سوريا الديمقراطية

- مقتل 24 شخصاً بقصف النظام لريف حماة الشرقي
- «داعش» مستمر بمهاجمة المدنيين للتخفيف من خسائره
- التحالف ينفي شن ضربات جوية على بلدة في دير الزور
- تقدم جديد لقوات سوريا الديمقراطية قرب الرقة
- أمريكا تفرض عقوبات على سوريين وكيانات مرتبطة بالنظام

عواصم – «وكالات» : تعهد وفد الهيئة العليا للمفاوضات السورية بعدم مغادرة الجولة السادسة من مباحثات السلام غير المباشرة مع الحكومة السورية في جنيف، والتي انطلقت يوم الثلاثاء.

وقال المتحدث باسم الهيئة سالم المسلط: «لن نغادر محادثات جنيف طالما نرى أفق حل لشعبنا»، ولكنه رأى أن «جولة بمفاوضات قصيرة من أربعة أيام لن تحقق شيئاً»، مطالباً بـ «مفاوضات مستمرة دون توقف لتحقيق تقدم».

وبحث الوفد في أول اجتماع عقده مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة لسوريا ستافان دي ميستورا ملفي الدستور والمعتقلين.

وتأتي جولة المفاوضات الجديدة التي تنظم برعاية الأمم المتحدة، إثر استعادة النظام ثلاثة أحياء مهمة في دمشق بعد «اتفاقات مصالحة».

واعتبر وفد المعارضة السورية تلك الاتفاقات «عملية ترحيل إجباري لسكان تلك الأحياء» التي كانت تخضع تحت سيطرة المعارضة.

وكانت محادثات جنيف بجولتها السادسة قد انطلقت أمس باجتماعات متتالية بين المبعوث الأممي والوفود المشاركة.

وكان مسؤول أممي دعا إلى عدم تعليق الكثير من الآمال على هذه المحادثات، التي تأتي أيضا بعد الاتفاق الذي تم التوصل إليه برعاية روسية تركية إيرانية في كازاخستان لإنشاء مناطق لوقف التصعيد في سوريا.

ولم تنجح جولة المحادثات الأخيرة التي عقدت أواخر مارس الماضي في تحقيق أي تقدم ملموس في الموضوعات الرئيسية، وهي الانتقال السياسي وتبني دستور جديد والانتخابات.

من ناحية أخرى قالت منظمة الأمم المتحدة الثلاثاء، إن عدم سماح سوريا لها بالوصول إلى مراكز الاعتقال يمنعها من التحقيق فيما تقوله الولايات المتحدة بشأن ارتكاب عمليات قتل جماعي والتخلص من الجثث في البلاد.

وقالت الحكومة السورية، حسبما أوردت وكالة الأنباء السورية (سانا) إن اتهامات الإدارة الأمريكية «بما سمته محرقة في سجن صيدنايا إضافة إلى الأسطوانة القديمة حول استخدام البراميل المتفجرة والسلاح الكيميائي عارية من الصحة جملة وتفصيلاً».

وأكد متحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس، الثلاثاء، أن المنظمة الدولية لا تستطيع التحقق بشكل مستقل من وجود محرقة في سجن صيدنايا.

وأضاف ستيفان دوغاريك، للصحفيين، أن «الحكومة السورية رفضت بشكل منهجي طلبات الأمم المتحدة المتكررة للوصول إلى مراكز الاعتقال والسجون».

وقال دوغاريك، إن العديد من مؤسسات الأمم المتحدة وثقت بانتظام انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، بما في ذلك التعذيب في إطار الاعتقال.

وأضاف دوغاريك، أن «الأمم المتحدة تشعر بقلق بالغ إزاء احتجاز آلاف المدنيين في مراكز الاعتقال الحكومية في سوريا ولديها ما يدعوها للاعتقاد بأنهم يتعرضون لمعاملة مهينة وغير إنسانية بما في ذلك التعذيب والعنف الجنسي».

واتهمت وزارة الخارجية الأمريكية الحكومة السورية بقتل نحو 50 معتقلاً يومياً في أحد سجونها واستخدام محرقة للتخلص من الجثث.

من جهة أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأربعاء، إن القصف الجوي المستمر من قبل النظام السوري والقوات الموالية له، على مناطق سيطرة داعش المستثناة من اتفاق تهدئة، أدى إلى مقتل 14 مدنيا على الأقل.

وأضاف المرصد «تواصل طائرات حربية تابعة للنظام السوري، وطائرات روسية، استهداف مناطق سيطرة داعش، موقعة المزيد من الخسائر البشرية في صفوف مدنيين».

واستهدفت الضربات الجوية مناطق في الريف الشرقي لحماة، فجر أمس الثلاثاء، ما تسبب في وقوع عشرات القتلى والجرحى، ووثق المرصد السوري مقتل 24 شخصا على الأقل، بينهم 10 قتلى من عناصر تنظيم داعش.

وأشار المرصد إلى أن أعداد القتلى لا تزال مرشحة للارتفاع لوجود جرحى بحالات خطرة.

من جانب آخر قال مسؤول في المعارضة السورية إن تنظيم داعش زاد من من هجماته على مخيم الركبان على الحدود مع الأردن، في الفترة الأخيرة، للتخفيف من الضغط والخسائر الذي يتعرض له في مناطق سيطرته.

و أضاف المتحدث باسم جيش العشائر محمد العدنان أن «التنظيم شن هجمات متتالية بالفترة الأخيرة على المخيم في الوقت الذي يتعرض فيه لخسائر في الصحراء السورية التي يتواجد فيها».

وأشار إلى أن التنظيم لم يعد قادراً في أماكن كثيرة على مواجهة المعارضة السورية، ما يدفعه إلى مهاجمة المدنيين كما يحدث في الركبان، ونفى العدنان ما تداولته وسائل إعلام عالمية عن وقوع تفجير داخل المخيم اليوم الأربعاء.

وفيما يتعلق بالتفجير الأخير، أشار إلى أن حصيلة القتلى ارتفعت إلى 15 شخصا منهم 10 مدنيين و5 عسكريين من جيش العشائر، وحوالي 20 جريحا دخلوا للعلاج في المستشفيات الأردنية.

وتعرض المخيم الذي يتولى جيش العشائر مسؤولية حمايته إلى هجمات متتالية من تنظيم داعش أدى إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى.

كما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأربعاء، إن اشتباكات دارت بين قوات النظام السوري والمسلحين الموالين له من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، في محيط مطار دير الزور العسكري، إثر هجوم عنيف من قبل التنظيم على المطار.

وقال المرصد إن التنظيم فجر عربة مفخخة استهدفت مواقع لقوات النظام في محيط المطار، وترافقت الاشتباكات مع قصف متبادل بين طرفي القتال، ولم ترد معلومات عن الخسائر البشرية.

وتتواصل الاشتباكات كذلك في محافظة الرقة بين عناصر داعش من جهة، وقوات سوريا الديمقراطية وقوات النخبة السورية المدعمة بالقوات الخاصة الأمريكية وطائرات التحالف الدولي من جهة أخرى، على محاور في الريفين الشرقي والشمالي لمدينة الرقة.

وأكد المرصد أن قوات عملية «غضب الفرات» تمكنت من تحقيق تقدم في المنطقة، والسيطرة على مزرعة بالريف الشرقي للمدينة، فيما فجر داعش عربتين مفخختين استهدفتا قوات سوريا الديمقراطية في الريف الشمالي للمدينة.

وترافقت الاشتباكات مع قصف متبادل بين طرفي القتال، ولم ترد معلومات إلى الآن عن الخسائر البشرية في صفوف طرفي الاشتباك.

من جهة أخرى نفى التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لقتال تنظيم داعش، الثلاثاء، قصف طائراته لبلدة حدودية يسيطر عليها التنظيم في محافظة دير الزور بشرق سوريا، وذلك بعد يوم من قول المرصد السوري لحقوق الإنسان ونشطاء إن «ضربات جوية هناك قتلت عشرات المدنيين بينهم أطفال».

وقال المرصد الذي يراقب الحرب من مقره ببريطانيا إن «42 شخصاً على الأقل بينهم 11 طفلاً قتلوا، أمس الإثنين، حين قصفت طائرات يعتقد أنها تابعة للتحالف بلدة البوكمال قرب الحدود مع العراق».

وأضاف المرصد أن «الضربات وقعت قرب منطقة سكنية ومسجد، مما أسفر عن إصابة عشرات آخرين».

وفي بيان، قال المتحدث باسم الجيش الأمريكي الكولونيل ريان ديلون، إن «طائرات التحالف لم تقصف البلدة يومي الأحد والاثنين وإنما استهدفت فحسب منشآت لإنتاج النفط يديرها المتطرفون على بعد أكثر من 50 كيلومتراً خارج البلدة».

وقال ديلون: «لم تنفذ ضربات في الفترة الزمنية التي سقطت خلالها الخسائر البشرية المزعومة»، مضيفاً أن «دولاً أخرى لم يسمها نفذت ضربات على البوكمال في هذين اليومين».

ويسيطر تنظيم داعش على معظم محافظة دير الزور باستثناء جيب في وسطها وقاعدة جوية قريبة تسيطر عليها القوات الحكومية السورية، وتربط المحافظة بين أراض يسيطر عليها التنظيم الإرهابي في العراق وسوريا.

ويقول نشطاء سوريون وسكان سابقون على اتصال بأقارب في شمال سوريا إن «هناك زيادة ملحوظة في الخسائر في صفوف المدنيين نتيجة ضربات التحالف منذ تصعيد الحملة التي تقودها الولايات المتحدة لإخراج المتشددين من الرقة معقلهم في سوريا».

وكان الجيش الأمريكي قال إنه «يبذل جهوداً كبيرة لتفادي سقوط قتلى من المدنيين خلال ضرباته الجوية في سوريا والعراق».

من جانب آخر سيطرت قوات سوريا الديموقراطية في الساعات الـ24 الأخيرة على عدد من القرى الواقعة على بعد أربعة كيلومترات شمال وشرق مدينة الرقة، معقل داعش في سوريا، وفق ما أفاد متحدث باسمها والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

ورغم هذا التقدم في بعض المواقع من جهتي الشمال والشرق، لا يزال ائتلاف الفصائل العربية الكردية المدعوم من واشنطن على بعد أربعين كيلومتراً عن مدينة الرقة من جهة الغرب، فيما يسيطر الإرهابيون على كامل المنطقة الواقعة جنوب الرقة.

وقال المتحدث الرسمي باسم قوات سوريا الديموقراطية طلال سلو: «سيطرت قواتنا ليل الثلاثاء على ثلاث قرى لتصبح على بعد أربعة كيلومترات شمال مدينة الرقة».

وفي الوقت ذاته، سيطرت هذه القوات على قريتين تقعان على بعد أربعة كيلومترات عن الرقة وإنما من جهة الشرق، بحسب سلو.

وبدأت هذه القوات في نوفمبر هجوماً بدعم من التحالف لطرد تنظيم داعش من معقله في الرقة. وتمكنت منذ بدء الهجوم من قطع طرق إمداد رئيسية للإرهابيين إلى الرقة من الشمال والشرق والغرب، كما سيطرت الأسبوع الماضي على مدينة الطبقة الاستراتيجية الواقعة على بعد 55 كيلومتراً غرب الرقة.

وقال سلو إن «وحداتنا تعمل على توحيد الجبهتين الشمالية والشرقية لإتمام حصار المدينة بشكل كامل من هاتين الجهتين»، تزامنا مع «السعي لإطباق الحصار من الجهة الغربية تمهيداً لإطلاق الهجوم على مدينة الرقة في الوقت المناسب».

وتخطط قوات سوريا الديموقراطية في المرحلة المقبلة للتقدم من شرق مدينة الطبقة نحو بلدة المنصورة الواقعة في ريف الرقة الغربي، والتي تبعد 35 كيلومتراً عن مدينة الرقة.

وأعلنت هذه القوات الجمعة أن الهجوم على مدينة الرقة سينطلق بداية الصيف في إطار المرحلة الأخيرة من عملية «غضب الفرات» المستمرة منذ أشهر.

من جهة أخرى قالت وزارة الخزانة الأمريكية إنها فرضت عقوبات الثلاثاء، على 5 أشخاص و5 كيانات متهمين بتقديم الدعم للحكومة السورية أو مرتبطين بمن سبق خضوعهم لعقوبات بشأن العنف الذي تمارسه حكومة دمشق ضد مواطنيها.

ومن بين المدرجين على قائمة وزارة الخزانة السوداء للعقوبات محمد عباس، أحد أقارب رامي مخلوف الشخصية المهيمنة في مجال الأعمال في سوريا، وهو نفسه ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد. وفرضت وزارة الخزانة عقوبات على مخلوف في 2008 متهمة إياه بالاستفادة من فساد مسؤولي الحكومة السورية ومعاونتهم على الفساد.

وقالت الوزارة، إن عباس كان يدير المصالح المالية لمخلوف. كما فرضت عقوبات على جمعية البستان الخيرية ومديرها، قائلة إن الجمعية مملوكة لمخلوف أو تقع تحت سيطرته.

ومن المدرجين أيضا على القائمة السوداء إيهاب وإياد مخلوف، شقيقا رامي مخلوف، لمساعدتها رامي أو الحكومة السورية في التهرب من العقوبات. وإيهاب مخلوف هو نائب رئيس شركة (سيريتل) السورية للهواتف المحمولة المملوكة لرامي.

وتهدف الخطوات التي اتخذتها وزارة الخزانة أيضا إلى تجميد أي أصول ربما يملكها هؤلاء الأشخاص أو تلك الكيانات في الولايات متحدة وإلى منع الأمريكيين والكيانات الأمريكية من الدخول في تعاملات مالية معهم.

لبنان: اعتقال 6 متهمين بالإرهاب والتعامل مع إسرائيل

مداهمة أمنية سابقة في لبنان

بيروت – «وكالات» : قبضت قوات الأمن اللبنانية على ستة أشخاص في منطقة مرجعيون جنوب البلاد، لارتباطهم بتنظيمات وإرهابية، وتنظيمات مسلحة سورية متعاملة مع إسرائيل.

وقالت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية الأربعاء إن «المديرية الإقليمية في المديرية العامة لأمن الدولة في محافظة النبطية، جنوب لبنان، تمكنت من توقيف ستة أشخاص، من اللبنانيين والسوريين في منطقة مرجعيون، لارتباط بعضهم بالتنظيمات الإرهابية، والبعض الآخر بالتنظيمات المسلحة السورية المتعاملة مع اسرائيل».

وأضافت الوكالة أن المديرية أوقفت «سوريين إثنين دخلا البلاد خلسة، أحدهما شارك في عملية خطف».

وعمدت المديرية «في وقت لاحق الى توقيف ستة سوريين دخلوا البلاد خلسة وآخر مرتبط بتنظيم داعش الإرهابي وسلمت جميع الموقوفين إلى القضاء المختص بعد إجراء التحقيقات اللازمة».

وتقول الأجهزة الأمنية اللبنانية إن لديها العديد من الموقوفين الذين يدلون باعترافات عن أشخاص يرتبطون بتنظيمات إرهابية، ويسعون لتنفيذ عمليات أمنية خطيرة في لبنان، بالتنسيق مع داعش في سوريا.

السيسي يستقبل عاهل الأردن في قصر الاتحادية

مصر: ضبط مؤسس حركة أحرار الإخوانية بالمطرية

السيسي يستقبل العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني

القاهرة – «وكالات» : عقد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، في قصر الاتحادية أمس قمة مصرية أردنية، لاستعراض الجهود المصرية والعربية، لكسر الجمود القائم في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأجريت مراسم استقبال رسمية للعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين، فور وصوله قصر الاتحادية مع وأطلقت المدفعية 21 طلقة احتفاء بزيارته، كما عزفت الموسيقى العسكرية السلام الوطني للبلدين.

و تتناول المباحثات الجهود المصرية والعربية، قبل القمة العربية الإسلامية الأمريكية، والتي سيعقدها الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب بالرياض الأسبوع المقبل مع القادة العرب.

كما تتناول المباحثات التشاور بشأن مختلف جوانب العلاقة الاستراتيجية المتميزة بين البلدين وسبل تعزيزها.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الداخلية المصرية، ضبط مؤسس حركة «أحرار» الإرهابية، عقب استهدافه بمنطقة المطرية في القاهرة.

وقالت وزارة الداخلية، في بيان لها، إنه في إطار جهود الأجهزة الأمنية، الرامية لضبط وملاحقة العناصر الهاربة المطلوب ضبطها على ذمة قضايا، توافرت معلومات مؤكدة مفادها، تواجد المحكوم عليه، إسلام أحمد عبدالسلام، 35 سنة، من عناصر ما يسمى بحركة «أحرار»، بإحدى الصيدليات بمنطقة المطرية بالقاهرة، فتم استهدافه والقبض عليه

وكشفت تحقيقات أجهزة الأمن، أن المتهم محكوم عليه بالسجن لمدة 10 سنوات في القضية رقم 3098 لسنة 2013 جنايات مدينة نصر «حصار محكمة مدينة نصر للمطالبة بالإفراج عن أحد عناصر الحركة عام 2013»، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية، وجاري تكثيف الجهود للوقوف على نشاط المتهم.